طالب الجامعة وأساتذته

د.مبارك بن سعيد حمدان
عميد شؤون الطلاب
جامعة الملك خالد، السعودية- أبها

مقدمة

تمثل الخبرات والمؤهلات التي يحصل عليها أساتذة الجامعة أساساً قوياً في قيامهم بأدوارهم التدريسية والبحثية على الوجه المطلوب وبالصورة المتوقعة منهم تحقيقاً لأهداف الجامعة ورسالتها الكبيرة في إعداد القوى البشرية المؤهلة للقيام بأدوار فاعلة في تنمية المجتمع . ولذا حرصت الدولة وفقها الله ممثلة في وزارة التعليم العالي علي تعيين المعيدين تمهيداً لابتعاثهم ومواصلتهم للدراسات العليابحصولهم على المؤهلات التي تمكنهم من التدريس بالجامعة.

أستاذ الجامعة هو أكثر من مدرس

إن الأمر الذي لا جدال فيه هوأن الجامعة بكل إمكاناتها ومعاملها ومختبراتها وتجهيزاتها ليس لها قيمة عند عدم وجود أعضاء هيئة التدريس المؤهلين والمعدين إعداداً أكاديمياً متقدماً ، لاسيما وأن أستاذ الجامعة تُعلّق عليه آمال كبيرة ويتحمل مسئوليات جسيمة لاتتوقف عند حد القيام بعمله التدريسي فقط، وإنما تتعدى ذلك إلى كونه باحثًا مهتماً بالبحث العلمي كهدف أساسي من أهداف التعليم العالي.. بالإضافة إلى كونه مرشداً ومشرفًا أكاديمياً ومخططاً ومنظماً ومستشاراً وقائداً.

ولذلك فإنه من المهم أن يكون أستاذ الجامعة على وعي تام بتلك الأدوار المنوطة به في الجامعة وفي إعداد أجيال المستقبل الذين يعلق عليهم المجتمع آمالاً كبيرة وطموحات عالية .ومن هنا فإن من الضروري أن يوجه أساتذة الجامعة اهتمامهم إلى توجيه طلابهم توجيهًاباناءً سليماً، وتشجيعهم على الأعمال البحثية المبدعة وتبني المشروعات العلمية المبتكرة.

وكما أن العصر الذي يعيش فيه طلابنا يتسم أيضاً بتعدد الثقافات والانفتاح على ثقافات الآخرين، فإن على أساتذة الجامعة مسؤولية هامة في تنمية الجوانب التفكيرية والإبداعية لطلابهم مما يمكنهم من سبر أغوار الفكر والثقافة في ظل خصوصية عقيدتهم الإسلامية وقيمهم الفاضلة حتى يتمكنوا من التأثير في الآخرين لا سيما وأن حديث الساعة يتركز على العولمة وآثارها. وهذا بدوره يتطلب من أستاذ الجامعة امتلاكه للقدرات التي تمكنه من استخدام أساليب وطرق متنوعة تتناسب وقدرات كل

Obeikandl.com

طالب وميوله ، وكذلك قدرته على إقناع الطلاب بأهمية حسن تقدير الأمور والحكم عليها وبدون وجود علاقة إيجابية حسنة معهم قد لا يتمكن من إقناع معظمهم إن لم يكن جميعهم.

أستاذ الجامعة والعلاقة الهادفة مع الطلاب

لعل مما يساعد عضوهيئة التدريس بالجامعة على القيام بمهامه التدريسية بنجاح هوبناء علاقة أساسها الود والاحترام المتبادل بينه وبين طلابه. وما لم تتوفر تلك العلاقة فإن نجاح المهمات التدريسية ربما يكون ضئيلاً وغير مجد في تحقيق الأهداف المرجوة المتعلقة بقدرة الأستاذ الجامعي على التأثير الأكاديمي والتربوي في طلابه من جانب ومن جانب آخر في امتلاك الطلاب لحسن الإصغاء لأستاذهم.

وفي تصوري أحد أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، فإن مدّ جسور الود والاحترام مع الطلاب تعد مهمة للغاية بل وتيسر لأستاذ الجامعة التأثير في طلابه وإكسابهم جوانب متعددة سواء فيما يتعلق بالجوانب المعرفية أوالمهارية أوالوجدانية لاسيما إذا أدركنا أننا في هذا العصر الذي يتسم بمتغيرات كثيرة ومتنوعة ومتلاحقة بحاجة إلى التأكيد على غرس الكثير من القيم الفاضلة والاتجاهات الإيجابية الحميدة والصفات الحسنة.

وهذا لن يتأتى إلا بمزيد من التقارب والقرب من الطلاب وفتح قنوات الحوار والنقاش معهم وفهم نفسياتهم وسبر أغوار ظروفهم النفسية والاجتماعية ومساعدتهم على تجاوز ما يعترض طريقهم من عقبات أوصعوبات ،ومخاطبتهم بما يناسب حصيلتهم الادراكيةخاصة وأننا على وعي تام بأن الطالب في هذا العصر التقني يمكنه الحصول على كثير من المعلومات بمجرد أن يضغط بإصبعه على مفتاح الحاسب الآلي والدخول إلى مواقع المعارف ومراكز المعلومات، الذي يتطلب التركيز على تنمية الجوانب الوجدانية لدى الطلاب وإكسابهم اتجاهات إيجابية سليمة نحوالتعامل مع متغيرات العصر والاستفادة منها فيها يعود عليهم بالفائدة.

ومن هنا يمكن أن ندرك أهمية العلاقة الحسنة والإيجابية المتسمة بالود والاحترام المتبادل بين الأستاذ وطلابه في إكساب الطلاب الشعور بالثقة التامة في التعامل مع أساتذتهم ،وتقبل التوجيهات ، والتأثر بالجوانب الإيجابية لشخصية أساتذتهم.

أسباب ملاحظة لسوء علاقة بعض الطلاب مع أساتذتهم

إن ما يحدث من بعض الطلاب وهم قلة نادرة في جامعاتنا من إساءة التعامل مع أساتذتهم وتجاوز حدود اللياقة واللطف إلى العنف والسب والشتم والإيذاء أحياناً قد يكون مرده لأسباب متعددة منها:

obeikandi.com

- اعتماد الطالب على رأي أقرانه ممن سبق لهم دراسة المقرر لدى أستاذ من الأساتذة يعد في نظرهم متسماً بالشدة والتسلط مثلا وبالتالي يكتسب الطالب اتجاها سلبياً نحوه.
- عدم قرب الأستاذ من طلابه في بعض الأحيان وعدم تشجيعهم على مقابلته في مكتبه لنقاش أي موضوع سواء فيما يتعلق بالمقرر أوغيره.
- شعور الطالب بأن الأستاذ يتحدث معه من برج عاجي وبكبرياء تجعله يحجم عن التقرب منه.
- عدم إتاحة الأستاذ الفرصة للطلاب لمناقشة اختباراتهم وبحوثهم والتعرف على أخطائهم واقتناعهم بأن مستواهم متدن أوضعيف حتى تتضح أمامهم الرؤيا ويتعلمون من أخطائهم.
- رسوب الطالب في المقرر لمرة أم مرتين مما يولد لديه اتجاهاً سلبياً نحوالمقرر والأستاذ.
- عدم إدراك الطالب لأهمية العلاقة الحسنة مع أساتذته في تحقيق الأهداف المتوقعة من دراسة المقرر مما يكسبه عدم الحرص على ذلك طوال الفصل الدراسي.
- اعتقاد بعض الطلاب أن محك العلاقة الحسنة مع أساتذتهم هوحصولهم على درجات وتقديرات عالية في المقرر وما عدا ذلك فلا ضرورة لتلك العلاقة.
- ميل بعض الطلاب إلى إظهار النزعة "العنترية" أمام زملائهم في التصدي لأستاذتهم والتعامل معه بغلظة لا مبرر لها

مقترحات لتطوير علاقة الطلاب مع أساتذتهم

بحكم أن أساتذة الجامعة يمثلون كواكب مضيئة لنشر العلم والمعرفة في عقول الطلاب ، فإن بإمكانهم تكوين علاقات إيجابية مع طلابهم وبناء جسور قوية من الاحترام من خلال عرض بعض الأفكار والأساليب التي ربما تكون معروفة لدى كثير من أعضاء هيئة التدريس بصورة جيدة ومنها ما يلي:

- الاهتمام بالمقابلة الأولى مع الطلاب والتي تتم في أول محاضرة للمقررات في بداية الفصل الدراسي من حيث تعريف الأستاذ بنفسه للطلاب والتعرف على أسمائهم وبعض الجوانب الشخصية أوالتخصصية لديهم أوهواياتهم والمجالات التي يميلون إليها.

obeikandi.com

- توضيح بعض الجوانب المتعلقة بطريقة تعامل الأستاذ مع طلابه والمبادئ أوالقواعد التى تحكم تلك العلاقة وهي في مجملها تنطلق من لوائح وأنظمة الجامعة.
- تعريف الطلاب بأهمية المقرر وأهدافه والفوائد التي ستعود عليهم من دراسة المقرر فهذا بدروه سيجعلهم على علم ودراية يما سيحققه المقرر ومعرفة المتطلبات والإجراءات التي سيقومون بها خلال دراستهم له.
- تشجيع الطلاب بصورة مستمرة على زيارة الأساتذة في مكاتبهم أثناء الساعات المكتبية وتزويدهم بها.
- تخصيص بعض الدرجات في التقييم النهائي للطالب الذي يزور أستاذه في مكتبه بصورة مستمرة ودائمة كجزء من الحوافز الداعمة لهذا الإجراء.
- إعداد استبانه تقييميه لبعض المحاضرات أثناء التدريس بحيث تمكنه من الحصول على تغذية راجعة عن مدى تكيف الطلاب مع طريقته وأسلوبه , وأيضًا التعرف على بعض الجوانب المتعلقة باتجاهاتهم نحوه ، وهذا بدوره يمكنه من معالجة بعض النقاط السلبية التي قد تتضح له وكذلك تحسين تدريسه وتنمية علاقاته بهم بصورة إيجابية.
- الإقتراب نفس اجتماعيًا من الطلاب والتعرف على نفسياتهم وظروفهم وإمكانياتهم مما يجعل الأستاذ قادراً على التعامل مع كل طالب على حده وفقاً لظروفه ووضعه النفسي وإيجاد الحلول التي تساعد الطالب على التفاعل الجيد معه أثناء دراسته لمقرر من المقررات.

خاتمة

إن الحقيقة التي يحسن الاشارة اليها في هذا الصدد هي أن معظم أعضاء هيئة التدريس بالجامعات يتمتعون بدرجة متقدمة من الوعي الذاتي وإدراك روح الضمير،، وفي نفس الوقت فهم ليسوا ملائكة بل هم بشر يعتريهم ما يعتري البشرية من الخطأ والنسيان، فهم يخطئون ويصيبون وحسبهم أنهم يحاولون الاجتهاد في الوصول إلى درجة عالية في أداء مهامهم التدريسية والبحثية والإدارية على نحويسهم في خدمة طلابهم وجامعاتهم ومجتمعهم.

ولعل مما يمكن الجامعات من التعرف على نوعية العلاقة التي تربط بين الدكاترة والطلاب القيام بإجراء تقييم الطلاب لهم في نهاية الفصل الدراسي مما يتيح الفرصة للخروج بانطباعات جيدة عن طبيعة تلك العلاقة ونوعية اتجاهات الطلاب نحوأساتذتهم.

openkanal.com

وإن كان هناك من يرى من أعضاء هيئة التدريس عدم جدوى مثل ذلك الإجراء عطفًا على أن الطلاب لم يصلوا بعد إلى المرحلة التي تمكنهم من الحكم على أساتذتهم ، إلا أنه ينبغى أن يؤخذ بعين الاعتبار أن تقييم الطلاب لأساتذتهم يتركز في رأيهم عن مدى تكيفهم مع الطرق والأساليب التي يستخدمها في التدريس ، ومدى وضوح الصوت وتنوع نغماته ، والحرص على التحدث باللغة العربية والواضحة ، وكيفية استخدامه للوسائل التعليمية ، وقدرته على إثارة انتباههم والمحافظة عليه طوال وقت المحاضرة ، وقدرته أيضًا على طرح الأسئلة وشحذ هممهم للمشاركة في النقاش والحوار ، وتنمية قدراتهم التفكيرية ، وحسن تعامله وتجاوبه معهم ، وطبيعة العلاقة التي تسود بينه وبينهم طوال الفصل الدراسي .

ومن هنا فالطالب لا يمكنه الحكم على أستاذه من الناحية العليمة والأكاديمية البحتة . وعليه فإن تقييم الطلاب لأساتذتهم يعد مهمًا للغاية كما أشير مسبقًا في الحصول على تغذية راجعة تمكن أعضاء هيئة التدريس والمسئولين في الجامعات من إيجاد الحلول وتحسين العملية التدريسية والرقي بها إلى مستويات عليا من الجودة والإتقان . ولقد بُدء بتطبيق مثل ذلك الإجراء في جامعة الملك خالد بأبها ممثلاً فيكلية التربية من خلال أقسامها المختلفة، وإن كان بعض الأساتذة يقومون بتطبيق ذلك الإجراء التقييمي مع طلابهم بصورة فردية إنطلاقًا من اقتناعهم به.

وفي واقع الأمر فلقد حرصت منذ أن بدأت التدريس في الجامعة على إعداد استبانة تقييمية للمقررات التي أقوم بتدريسها ،وتطبيقها في نهاية كل فصل دراسي . وهذا أتاح لي الاستفادة كثيرًا من ملاحظات بعض طلابي وتعليقاتهم ومقترحاتهم التي لا شك أفادتني إلى حد ما في التعامل معهم وفي محاولة إيجاد الحلول وتحسين التدريس من فصل لآخر.

ومهما يكن من أمر، فإن الوصول إلى رضا جميع الطلاب قد يكون هدفاً صعب المنال وغاية لا يمكن إدراكها بسهولة. ولكن حرص الأستاذ على التعامل مع طلابه بلطف واحترام وتقدير سيساعد على بناء علاقة جيدة وإيجابية تحقق المرجومن الدراسة الجامعية وتقلل من ظاهرة اتهام بعض الأساتذة في الجامعة بأنهم غير قادرين على التقرب من طلابهم وفي ذات والوقت تقضى على ما قد يبدر من سلوكيات وتصرفات غير مسئولة من قبل بعض الطلاب نحوأساتذتهم. وفقنا الله جميعًا لأداء هذه الرسالة العظيمة على الوجه المطلوب.

❖❖❖❖❖

openkan.com

مقتطفات لطرق عامة معتمدة في علاج عدم السوية السلوكية

(من أجل ثقافة نفسية أفضل)

أ. د / محمد زياد حمدان

أيلول ٢٠٠٧

نقدم فيما يلي عشرة طرق عامة معتمدة في العلاج النفسي السلوكي،، مع إمكانية رجوع المهتمين إلى المراجع الأساسية لمزيد من التفاصيل عند الحاجة لمزيد من التفاصيل (انظر عينة من المراجع المفيدة في هذا الإيطار).

١- التحليل النفسي

هو طريقة تقوم على مبادئ سيغموند فرويد وأتباعه المحدثين في علم النفس. وتتم الطريقة بعقد جلستين إلى خمس جلسات عيادية مع الفرد، مدة كل منها حوالي ٤٥ دقيقة. يشجع المعالج السلوكي الفرد خلال الجلسات ليقول ما عنده ويشعر به أو يستطيع تذكره،، بما في ذلك الخبرات والاحلام غير السارة التي مرّ بها خلال الطفولة فيما يعرف بالتداعي الحر والترويح العاطفي وتفسير الأحلام.

وتهدف الطريقة الحالة من خلال إثارتها لمخزون اللاشعور وعمليات التفسير مع المحافظة على علاقات طيبة بين المعالج والفرد، إلى إعادة بناء الشخصية الفردية وتصحيح أدائها السلوكي في البيئة.

٢- العلاج العقلاني العاطفي

تقوم هذه الطريقة على تصحيح الخبرات والمعتقدات العقلية المريضة أو المنحرفة لتمكين الفرد بالنتيجة من توجيه وتوظيف عواطفه وميوله في البيئة بأساليب منطقية وواعية وبناءة للاجتماع المدني للناس. يمكن للمعالج تحقيق هذا الهدف العلاجي لدى الفرد بالخطوات التالية:

* وصف الفرد لحالته السلوكية وانعكاساته عليه وعلى البيئة.
* تشجيع الفرد على توضيح خطأ ما يفكر به من معتقدات وما يشعر من عواطف وميول، وحصول المعالج أخيراً على اقتناع الفرد بضرورة التغيير للأفضل.
* معارضة المعالج لأفكار وميول الفرد المنحرفة بتغييرها تارة وإقناع الفرد بذلك تارة أخرى.
* مساعدة الفرد على معارضة أفكاره وميوله المنحرفة وتحوله إلى السوية العاقلة المطلوبة.
* تعليم الفرد لأساليب التفكير المنطقي كلما لزم.

openkandil.com

٣- العلاج بالواقع

تركز الطريقة الحالية على واقع الفرد الآني من أجل تصحيحه وتطويره. وتستخدم الطريقة في ذلك خطوات مثل:

١- إدراك الفرد لواقعه السلوكي من حيث فهمه للمشكلة السلوكية وقبول واقعها ونتائجها ثم أهداف علاجها.

٢- تحمّل الفرد مسؤولية علاج المشكلة السلوكية من حيث القيام الفعلي الجاد لما يقتنع بقيمته أو فعاليته لديه ويؤدي لنضجه الشخصي وشعوره بالواجب في التغلب على المشكلة.

٣- عمل الفرد لحل المشكلة السلوكية بتوجيه خياراته الشخصية فيما يخص سوية او انحراف السلوك المطلوب وآليات ومعايير نجاحه الاجتماعي المقبل بناء على خبرات الواقع.

ويمكن مهما يكن إعتبار الخطوات البديلة التالية في العلاج بالواقع الحالي:

*تأسيس علاقة طيبة بين المعالج السلوكي والفرد صاحب المشكلة السلوكية.

* عرض الفرد لمشكلته السلوكية كما هي في الواقع.

* تحليل وتفسير جوانب ونتائج السلوك باعتبار المعايير العامة المعتمدة في الواقع الاجتماعي للناس.

* تحديد مواصفات السلوك الايجابي الجديد.

* قيام الفرد بالسلوك الجديد مع تقييم المعالج لصحة التنفيذ.

* مكافأة الفرد على السلوك الجديد وتشجيعه على الاستمرار في تبني السلوك في الواقع.

٤ - العلاج الغشتالتي

يقوم العلاج الغشتالتي على مبادئ تطوير وعي الفرد لنفسه وإمكانياته، بصيغ كلية متكاملة وغير مجزأة،، وكما هي متاحة الآن في المكان والزمان. ويعمد الفرد وهو يعي هذه المبادئ إلى تقرير ما يريد للتحسين السلوكي ويبادر بنفسه إلى التطبيق والتدريب والتصحيح من خلال عمليات التأمل أوالتبصر في المواقف والخبرات والسلوك والنتائج.. وبإستخدام قوانين مثل التنظيم والتقارب والتشابه والمصير المشترك والعام والتبسيط والشمول والاستمرار والغلق او الانتهاء لعملية التصحيح السلوكي.

٥ - العلاج بالرسم الفني والقراءة والموسيقى

تناسب هذه الطريقة الاسقاطية علاج الأطفال والراشدين على السواء،، حيث يُستبدل التعبير اللفظي للمنحرف او المضطرب سلوكيًا بآخر هو الفن والرسم الفني.

openkanal.com

وهنا وكما هوالحال مع الطريقة التحليلية يسمح الرسم للفرد بالتداعي الحر لأفكاره ومشاعره ومشاكله لتنعكس جميعاً على نوع وصيغة الرسم الذي يقوم به. فالانطواء والاكتئاب والعصاب والقلق والانفصام والعداء، والمقاومة او الرفض يمكن ملاحظتها واستنتاجها بسهولة من الرسوم أكثر أحياناً من الكلام عنها. ويبادر المعالج السلوكي بمناقشة الرسم مع الفرد وتبادل الآراء حول موضوعه وإيجابياته وسلبياته، ليؤدي بالنتيجة إلى إقتناع الفرد بالتغيير للأفضل.

٦ - العلاج البيئي

تركز هذه الطريقة على تغيير البيئة الاجتماعية للفرد لاعتقادها بأن منبهات هذه البيئة هي السبب الرئيسي لاضطرابه اوانحرافه السلوكي. وتتلخص هذه الطريقة اما بنقل الفرد كاملاً من البيئة إلى أخرى كلما ناسب ذلك،، او بتعديل البيئة المعنية بصيغ تكفل معها عدم إثارتها من جديد لانحرافات سلوكيه لديه. وبالطبع يلزم المعالج لتحقيق التغييرات البيئة المطلوبة تعاون الجهات المعنية بهذه البيئة من اسرة او مدرسة او عمل،، وتوفير الإمكانيات المتنوعة البناءة للتغييرات المطلوبة، بما فيها الاقتصادية والنفسية والاجتماعية بوجه خاص.

٧ - العلاج المتمركز على الفرد

طوّر هذه الطريقة في العلاج السلوكي عالم النفس العيادي الإنساني كارل روجرز. وإن التركيز في عملية العلاج على الفرد وما يفكر ويشعره به ويحتاج وما يقول وما يطمح في نفسه وما يقدر عمله ولا يقدر، والحلول العلاجية / السلوكية التي يقبلها وما يغذي او يهدّد ذاته.. هي كلها بيانات هامة للمختص لفهم الفرد والتعامل الواقعي معه بالتوجيه غير المباشر لأهداف ووسائل التغيير التي يختارها الفرد نفسه لتطوير مفهوم ذاته وتحقيقها لديه.

٨ - العلاج بتعلم القدوة:

يشار لهذه الطريقة بالتعلم الاجتماعي. وفيها يعرض النموذج القدوة السلوك المطلوب الذي يراد نسخه من الفرد (صاحب المشكلة السلوكية) بالمشاهدة والمتابعة الادراكيه. يقّلد الفرد بعدئذ السلوك المطلوب مع التغذية الراجعة والتعزيز والتصحيح حتى تحصيل المفهوم السلوكي.

٩ - التعديل السلوكي.

تتكون طريقة العلاج بالتعديل السلوكي من خطوات فرعية، نوجزها بالتالي (محمد زياد حمدان. تعديل سلوك التلاميذ، والأطفال اليافعين في الأسرة ومراكز الأحداث. دمشق: دار التربية الحديثة، ٢٠٠٣):

obeikandl.com

* تحديد المشكلة السلوكية من حيث النوع ودرجة التكرارية والبنية العامة.
* الاتفاق مع المعنيين بما فيهم الفرد نفسه، على حل المشكلة السلوكية.
* تحديد المواصفات النوعية والكيفية والكمية للسلوك الجديد.
* تحديد إجراء او طريقة لتعديل المناسبة.
* تحديد المعززات المشروطة لتنفيذ التعديل السلوكي المطلوب.
* توفير وتنظيم البيئة المناسبة للتعديل السلوكي المطلوب.
* تنفيذ خطة التعديل.
* تقييم تحصيل الفرد للسلوك الجديد مع التصحيح الفوري كلما لزم.
* تدوين النتائج وتقريرها للجهات المعنية.

١٠ - العلاج بمجموعات التدريب:

تحدث هذه الطريقة بمجموعات صغيرة بعدد ٥ - ٨ أشخاص ثم مجموعات كبيرة تصل في عددها إلى العشرات او المئات او الآلاف كما في العلاج الذي يتم بالندوات والمحاضرات العامة المباشرة أو بوسائل الإعلام المختلفة المُوجّهة إلى شرائح متعددة من السكان. وبينما تأتي طريقة المجموعات الصغيرة بأساليب متنوعة منها: مجموعة التمثيل المسرحي وجماعة المواجهة (على طريقة كارل روجرز) ومحاضرات المناقشة، إلاّ أن أكثرها استخداماً هوأسلوب مجموعات التدريب Training Groups.

ويراعى في تطبيق مجموعات التدريب تجانس أفرادها في العيش والعرق ونوع المشكلة والخلفية الاجتماعية - الاقتصادية والمستوى التعليمي. يختار المعالج السلوكي المكان المناسب لاجتماعات المجموعة التي تتكرر أحياناً إلى ست او ثمان مرات. ويُعرّف المعالج أعضاء المجموعة على أهداف العمل والمشاركة في الخبرات والآراء. كما يُشجعهم على التفاعل معاً وعدم التهيّب من مشاركة أعضاء المجموعة أحاسيسهم وعواطفهم وما يفكرون به وما خبروه من مواقف سابقة مرتبطة بمشكلتهم.

إن كثافة الآراء والخبرات الشخصية وتنوّعها بخصوص المشكلة السلوكية، سيساعد كل عضو بالمجموعة في النهاية على تفهّم وضعه أكثر وتنفتح له آفاق وخيارات عملية جديدة في فهم نفسه وإمكانياته، وفي التغلب على مشكلته أخيرا كما هو مقصود.

هذا، ويجدر التأكيد بأنه لا توجد طريقة واحدة كافية بالمطلق لعلاج مشكلة الفرد السلوكية، بل يفضل دائماً استخدام المختص عدة طرق في علاجه السلوكي للاستجابة اكثر لطبيعة المشكلة، ولمتطلبات حلها الناجح ولتعويض بعض نقاط الضعف التي قد تتصف بها كل طريقة دون الأخرى.

مراجع عامة

١- إجلال محمد سري. علم النفس العلاجي، القاهرة:عالم الكتب ١٩٩٥ .

٢- عبد الستار ابراهيم. عام النفس الاكلينيكي-مناهج التشخيص والعلاج النفسي. الرياض: دار المريخ، ١٩٩٨ .

3- Coleman , J.C. Abnormal Psychology and Modern Life Glenview: Scott, Furesman Co. 1964.

4- Kovel, J. A Coplete Guide to Therapy.from psychoanalysis to behavior modification. New York:Pantheon Books, 1976

❖❖❖❖❖

obeikandl.com